مجلة ثقافية فصلية متخصّصة في آداب الجسد وعلومه وفنونه

جسد
Jasad

العدد ١ ◄ كانون الأول ٢٠٠٨

أجسادهم أجسادهنّ

سأعلّم النساء
المضاجعة قالت ليندا

أنا مثليّ
إذاً أنا غير موجود

الجسد بين الإستقلال الذاتي وسطوة الإعلان

كاترين مييه
في مديح العادة السريّة

تأملات كانيبالية
سأربّي آدمياً في البيت

الفيتيشية
مفتاحاً للشهوة

حديث الجيم

جمانة حداد

إذا لم تبدُ الفكرة عبثية في البدء، فهي لا تملك أي حظوظ في النجاح

أينشتاين

جيم الجسد هي. جيم الجوهر الجريح الجسور الجميل الجانح الجامح الجامع الجميع.

جيم الجديد هي. الجديد الجريء. الجريء الجادّ. الجادّ الجازم. الجازم الجهور. الجهور الجمّ. الجمّ الجذّاب. الجذّاب الجليّ. الجليّ الجلْد.

وهي جيم الجواب. جيم الجذع الجمر الجحيم. الجِسر الجناح الجنان. الجبل الجُرْف والجبهة. جيم كل جوعٍ في الجوف، وجيم الجشع في كل جوع.

وأيضاً هي:

جيم الجنين الذي يخترع نوره ما أن يراه النور.

■■■

إذاً:

كمثل جنين يخترع نوره ما أن يراه النور، يولد، اليوم، العدد الأوّل من «جسد»، هذا المشروع الثقافي، الفكري، الأدبي، الفني، العلمي، السوسيولوجي، الذي لا سقفَ مرئياً بأمّ العين لتطلعاته، ولا حدّ قابلاً للضبط لشغفه. جنينٌ/جسدٌ يولد للثو لنا ولكم. بنا يولد وبكم، ومنا ومنكم. جنينٌ/جسدٌ في نموّ دائم، وفي تطوّر مستمرّ. جسدٌ حيّ هو، يأكل ويشرب ويتنفّس، يبحث ويسائل ويزداد ويتواصل ويتحوّل ويتوالد ويتعلّم ويفكّر. جسدٌ يفكّر خصوصاً. يفكّر في جسد الحياة، جسد العقل، جسد القلب، جسد الجنس وجسد اللغة. يفكّر في جسد الأدب، جسد الفنّ، جسد العِلم، جسد الجغرافيا، وجسد المجتمع. يفكّر في جسد الجسد أيضاً: في وعي هذا الجسد، وفي لاوعيه. في ماضيه وحاضره ومستقبله. في كل جسدٍ مسلوب يفكّر، وفي كل ممنوع ومقموع وعالق في سجن التابوهات والكليشيهات والأحكام المسبقة. متأمّلاً يفكّر، باحثاً، منقّباً، مختبراً، متحدياً، مسلساً، متمرداً، مستيقظاً، نائماً، حالماً، رائياً، مهلوساً، كاتباً، ناحتاً، راسماً، راقصاً، وهذا كلّه ضمن مغامرة الحرية التي لا يزال جسدنا في أوّلها، ودائماً في أوّلها، كما لغاته وتجلّياته، لا تزال في أوّلها. وتظلّ.

■■■

لماذا؟

لأن كل نقصان يجب أن يُملأ، وكل توق يجب أن يتحقق. ولأن الجسد حقيقتنا جميعاً، الفردية والجماعية. وهو هويتنا ومرآتنا، وعلامتنا الفارقة، ولغتنا، وبوصلتنا، والطريق إلى كل واحد منا. ثم لأن هذا الجسد مغيّب عن حياتنا وثقافتنا ولغتنا العربية، وإذا كان يحضر فهو يحضر مهاناً، ومشوّهاً، ومداناً، أو منتقصاً، في حين أنه كل شيء.

■■■

وبعد:

لننتقل من التنظير إلى التطبيق: في هذا العدد الأول الذي بين الأيدي أقسام متنوعة: بدءاً من الملف الثلاثي البعد الذي سوف يفتتح كل عدد (الإجتماعي، الإيروتيكي والأنتي استيتيكي)، مروراً بالحوارات والدراسات الأدبية والفنية والترجمات، ومراجعة الكتب والمعارض، والنصوص الخلاّقة، ورادار الأخبار من العالم، وصولاً إلى السينما وسواها الكثير من المحطات الأدبية والفنية الثابتة. ولكنْ، مهلاً، لا تستعجلوا الركون الى ثابتٍ متحرّك: الجسد حيٌّ يرزق، قلتُ، حيٌّ يتنفّس قلتُ، ويتحوّل ويتغيّر ويزداد: تالياً ليست الأبواب المذكورة أعلاه جامدة ونهائية. بل سوف تضاف إليها في أعداد مقبلة أبواب أخرى عن الصحة، والعلوم، والدين، والرياضة، والبسيكولوجيا، والتراث، وعن كلّ ما يمكن أن تراه «جسد» مناسباً ومغنياً وداعماً لمشروعها.

■■■

أكثر:

تفخر «جسد» بأن لا أسماء مستعارة فيها على الإطلاق. تفخر بأنها ترفض مبدأ الأسماء المستعارة جملةً وتفصيلاً لأنه ضدّ جوهر مشروعها ورؤيته. وتفخر، خصوصاً، بجميع الكتّاب والفنانين الذين خاضوا مغامرتها بحماسة، وأعطوها ثقتهم بسخاءٍ ونبل، وأسبغوا عليها بلا تحفّظ شرف مشاركتهم في عددها الأول، من دون أن يكون لها تاريخ سابق «مطمئِن» يعتمدون عليه. هكذا فهي تدين بامتنان صادق لنحو من خمسين كاتباً - كاتبة وفناناً - فنانة ساهموا في الحصاد الأول من مختبر هذه المجلة الثقافية وتحدّياتها، وهي التي تشتهي، بتواضع ولكن بحزم ومثابرة، أن تكون على الدوام بيتاً رحباً لأقلام واختبارات أدبية وفنية وفكرية وعلمية، طليعية، وخلاّقة، تخلّص جسدنا العربي من محظوراته، وتصنع من لغاته واختباراته وتجلّياته، باباً مفتوحاً على الحرية.

■■■

... ثم اسمحوا لي ختاماً أن أكرّر:

بيت هذا الـ «جسد» ليس من زجاج.

joumana@jasadmag.com

الفهرس

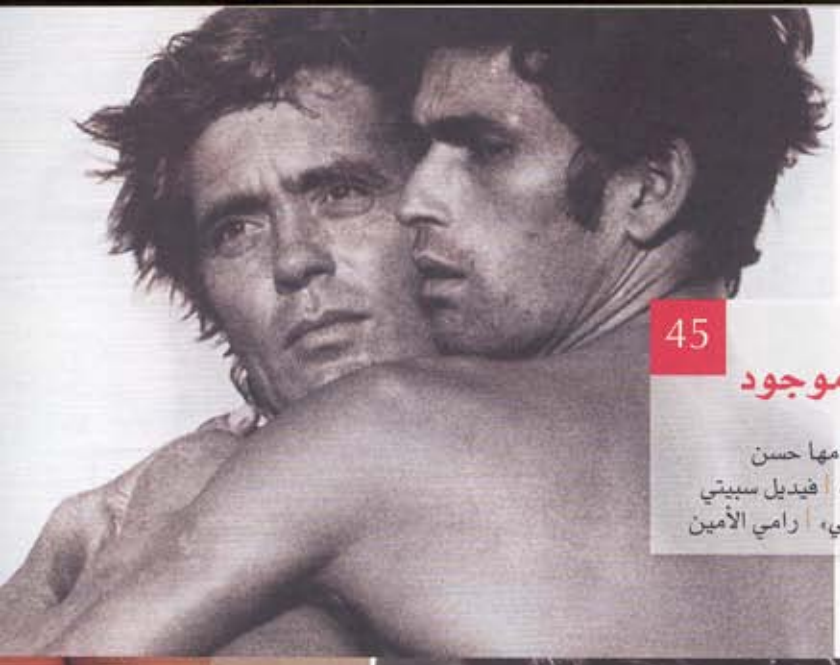

45

محاور العدد

أنا مثليّ إذاً أنا غير موجود

> هل آن أوان تطبيع «الشذوذ»؟ | مها حسن
> آلام فتى مثلي الجنس وعذاباته | فيديل سبيتي
> خارج «حقل المثلية المغناطيسي» | رامي الأمين

13

محاور العدد

الفيتيشية مفتاحاً للشهوة

> في البدء كانت القدم | علي زراقط
> قدم فوميكو | جونيشيرو تانيزاكي، ترجمة أنطوان جوكي
> الجمال حين يكتمل في حافية القدمين | ابراهيم فرغلي

95

> ضوء على فنان العدد:

نينار اسبر

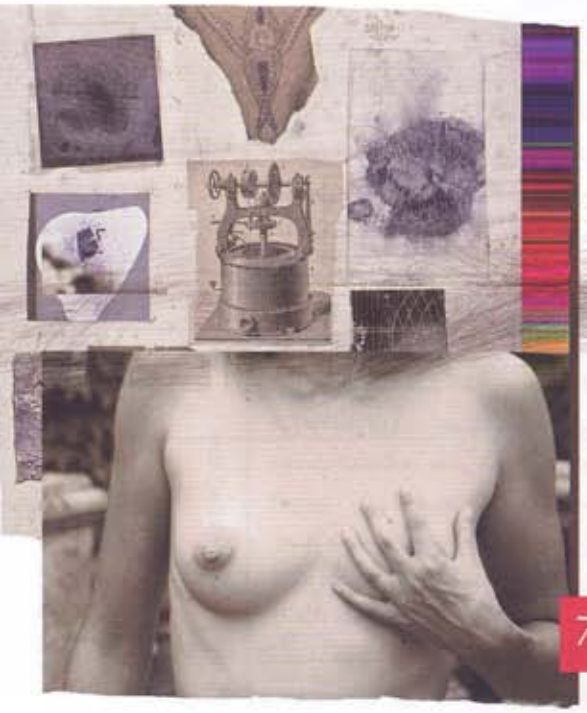

73 > فنون

العدد الأول - كانون الأول 2008

جسد
Jasad

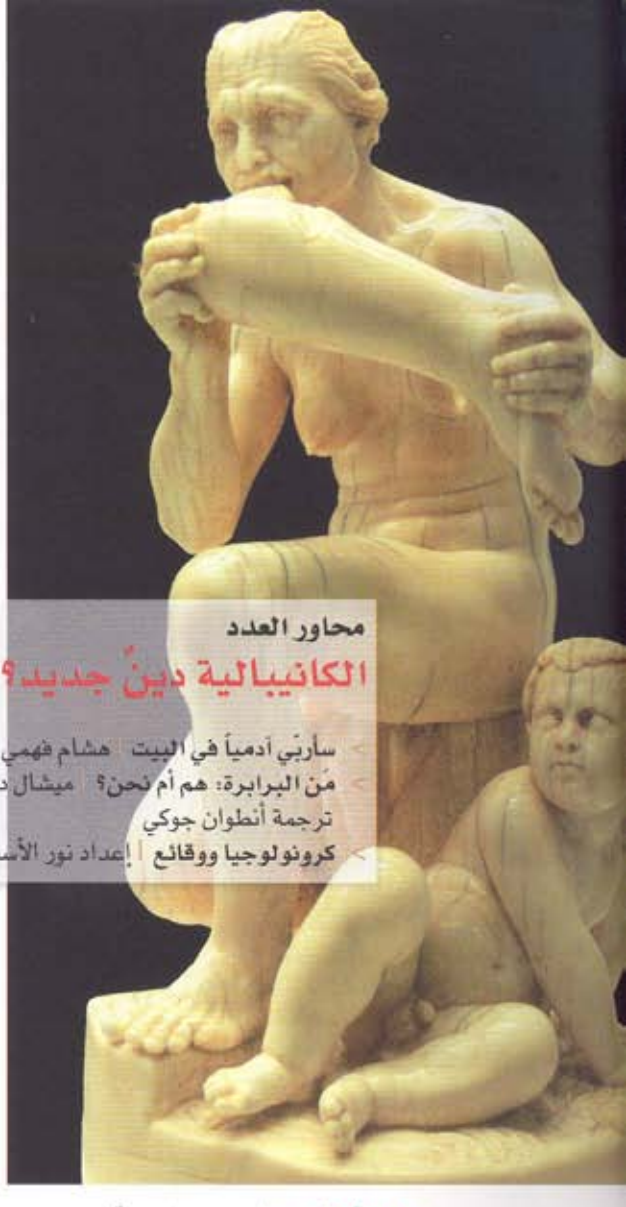

27

محاور العدد

الكانيبالية دينٌ جديد؟

- سأربّي آدمياً في البيت | هشام فهمي
- مَن البرابرة: هم أم نحن؟ | ميشال دو مونتين ترجمة أنطوان جوكي
- كرونولوجيا ووقائع | إعداد نور الأسعد

3 **حديث الجيم** | بقلم جمانة حدّاد

7 **ركن المتلصص** | بريشة جاد

8 **رادار الجسد** | إعداد ديما سعد

44 **ألف ليلى وليلى** | بريشة شهريار

64 **المرّة الأولى بقلم** | أمين الباشا

بلا مواربة

67 > حوار مع الكاتبة والناقدة الفنية الفرنسية كاترين مييه | جمانة حداد

فنون

بحوث

73 > أسطورة الجسد من هلامية العين إلى حدس الرؤيا | يوسف ليمود

81 > فرنشيسكا وودمان تتبع إلهام جسدها | فاروق يوسف

85 > لا يمكن المرء أن يرى لذّته | عيسى مخلوف

معارض

87 > رغبة الفوتوغرافيا وفوتوغرافيا الرغبة | زيوريخ، يوسف ليمود

89 > المرأة في عدسة يوناس | باريس، أنطوان جوكي

92 > سوبرماركت الأجساد المحنّطة | لندن، زينة صوايا

94 > جسد البرونز الشهيّ | يوتوبورو، محمد عفيف الحسيني

آداب

دراسات ومقالات

99 > الجسد بين الاستقلال الذاتي وسطوة الإعلان | د.فيصل دراج

107 > عن حبّة السمسم والتقوى واللعاب إذ يسيل | محمد الحجيري

111 > فرجينيا التي كرهت جسدها حتى قتلته | فاطمة ناعوت

كتب

115 > اللبنانية رنا سلام تستكشف حياة الملابس الداخلية السورية | حنين الأحمر

118 > الهولندية دوشكا ماسينغ تكتب علاقتها بعشيقتها كساندرا | عماد فؤاد

121 > المصري حامد عبد الصمد يكسر تابو الإغتصاب | ابراهيم فرغلي

من الضفة الأخرى

125 > اسكندر حبش يترجم لوي كالافيرت

أجسادهم أجسادهنّ (بالترتيب الأبجدي)

132 > الرجل المبتّلع | الطاهر بن جلون

137 > لنسمّها إكرام مثلاً | عباس بيضون

140 > إيروتيكيات | قوبادي جلي زاده

142 > يداك المومستان | موسى حوامدة

146 > في سهول العري | صباح زوين

149 > ذلك الجسد | بول شاوول

151 > جارتي وأنا | هاجر صالح

155 > رعشات الكترونية | محمد صلاح العزب

157 > شهوة أسنان | عقل العويط

164 > شفتاي الوارمتان | دنى غالي

166 > نهداي | فدوى قاسم

168 > نظرتُ إلى جسدي وخجلت | عبده وازن

172 > منتامع تختك | حبيب يونس

سينما

173 > ملذّات قديم الزمان | محمد سويد

177 > قصّتي مع رائدات الجنس على الشاشة | هوفيك حبشيان

184 > ستّون عاماً على ولادة أميرة البورنو | صخر الحاج حسين

جغرافيا الشهوة

186 > الماء والعري يرسمان امستردام | علي البزاز

جسد دوت كوم:

190 > ARTENUDA | مراجعة رلى راشد

192 **إيروس في المطبخ**

للراشدين فقط

194 > جسد دارينا الجندي

COPYRIGHTS

أعمال انريكي ارتانديث دي خيسوس، نينار اسبر، أمين الباشا، جاد، مارون الحكيم، لميا زيادة، ياسر منجي ويوناس منشورة بإجازة خاصة منهم لمجلة «جسد».
جميع الحقوق محفوظة للفنانين المذكورين أعلاه.

صورة جمانة حداد بعدسة لوران دينيمال - صورتا كاترين مييه بعدستَي بيتينا رايمز (عن «لو نوفيل اوبسرفاتور») وجمانة حداد - صور معرض «بودي وورلدز» بإجازة من المركز الصحافي في الموقع الرسمي - صور تماثيل البرونز في يوتوبورو بعدسة وليد هرمز - صورة لوي كالافيرت بعدسة غي دولورم - صورة دارينا الجندي من أرشيف جريدة «النهار».
جميع الحقوق محفوظة.

> مصادر أخرى:

■ Gay Life and Culture; edited by Robert Aldrich; Thames & Hudson; 2006. ■ Cannibales histoire et bizarreries de l'anthropophagie hier et aujourd'hui; Monestier Martin; le cherche midi éditeur ; 2000. ■ Egon Schiele: Erotic Sketches; Prestel publishing; 2005. ■ John Everett Millais by Christine Riding; Tate gallery; 2005. ■ Diego Rivera, 1886-1957: A Revolutionary Spirit in Modern Art by Andrea Kettenmann; Tasche; 2001. ■ Sex games book par Denyse Beaulieu; Assouline; 2006. ■ Lucian Freud par Robert Hughes; Thames and Hudson; 2008. ■ Claudio Bravo et le Maroc; Institut du monde arabe; 2004. ■ Araki Gold ; Skira ; 2008. ■ Francesca Woodman par Chris Townsend; Phaidon; 2007. ■ Jardin de Eros; Electa; 1999. ■ Kiki Smith: A Gathering, 1980-2005; by Siri Engberg and Linda Nochlin and Marina Warner; Walker Art Center; 2005. ■ Yves Klein: 1928-1962; by Hannah Weitemeier; Taschen; 2001.

جميع الحقوق محفوظة للمصادر المذكورة أعلاه.

تأسست عام ٢٠٠٨
تصدر فصلياً
عن شركة «الجُمانة»
للنشر والترجمة
والاستشارات الأدبية
www.aljoumana.com

> الرؤية ورئاسة التحرير
جمانة حداد

> المدير المسؤول
جورج يرق

> قسم التحرير
editor@jasadmag.com

> قسم الإعلانات
ads@jasadmag.com

> قسم المبيعات والتسويق
sales@jasadmag.com

> قسم العلاقات العامة
press@jasadmag.com

> الإخراج والتنفيذ والطباعة

RAIDY
www.raidy.com

هاتف: +961 3 114249
إيميل: info@jasadmag.com
ص.ب: 1212 جونية، لبنان

الموقع على شبكة الانترنت
www.jasadmag.com

الغلاف: «أحلام ذهبية» لنينار اسبر

في العدد المقبل من «جسد»:

> ملفّ حول علاقة المعوقين والمشوّهين بأجسادهم.
> حوار مع الكاتب والمفكّر الفرنسي ساران الكسندريان حول مجمل أعماله في مجال الايروتيكيا.
> ريبورتاج عن نوادي تبادل الأزواج في بعض المدن الأوروبية.
> مقال حول أبرز فناني الـ Pin up منذ نشوء هذا الفنّ حتى اليوم.
> مراجعة لـ «رغبات العرب»، بحث للمفكّر اللبناني جوزف مسعد.
> دراسة في إشكالية الختان لدى الذكور والإناث في العالم العربي.
> تحقيق عن طقوس الوشم وتحوّلاته.
> تجسّس على شبكات تجارة الأعضاء البشرية في العالم.
> قراءة راهنة لجورج باتاي.

... وعشرات المقالات والشهادات والنصوص والأعمال الفنية المتنوّعة لكبار الكتّاب والفنانين اللبنانيين والعرب والأجانب.

يصدر العدد الثاني في آذار (مارس) ٢٠٠٩.